

Distr.: General  
25 March 2022  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والستون

14-25 آذار/مارس 2022

البند 3 من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة  
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة  
”المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية  
والسلام في القرن الحادي والعشرين“

فريق الخبراء التفاعلي المعني بموضوع بناء مستقبل قادر على التكيف: سد  
الفجوة بين أوساط العلوم الفيزيائية والعلوم الاجتماعية للنهوض بالمساواة بين  
الجنسين في سياق تغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث

## موجز الرئيسة

- 1 - عقدت لجنة وضع المرأة في 22 آذار/مارس 2022 مناقشة تفاعلية لفريق الخبراء المعني بموضوع  
”بناء مستقبل قادر على التكيف: سد الفجوة بين أوساط العلوم الفيزيائية والعلوم الاجتماعية للنهوض بالمساواة  
بين الجنسين في سياق تغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث“. وأعرب المشاركون عن آرائهم وتجاربهم  
ورؤاهم بشأن هذا الموضوع وركزوا في ذلك على إبراز الروابط القائمة فيما بين العلوم وقضايا تغير المناخ  
والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان. وترأس المناقشة نائب رئيسة اللجنة، مارييس بوربرغس (لاتفيا).
- 2 - وضم فريق الخبراء في عضويته المديرية التنفيذية لمنظمة الأصوات المتنوعة والعمل من أجل  
المساواة، نويلين نابوليفو؛ ونائبة وزير خارجية كوستاريكا السابقة، لورينا أغيلار؛ والمقرر الخاص المعني  
بحقوق الإنسان والبيئة، ديفيد ر. بويد؛ ومؤسس ورئيس مؤسسة الأمل الأخضر، كيهكاشان باسو. وشارك  
في المناقشة مع أعضاء الفريق ممثلون عن ثماني دول أعضاء وثمانية منظمات من المجتمع المدني.



## السياق

- 3 - تتحمل النساء والفتيات الوطأة العظمى من آثار تغير المناخ على الصعيد العالمي، ويؤدي تغير المناخ وتدهور البيئة إلى تفاقم مظاهر اللامساواة القائمة وذلك ما يعرض للخطر تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتنفيذ اتفاق باريس. ويؤدي اقتران تغير المناخ بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى ازدياد عبء الرعاية غير مدفوعة الأجر الذي تتجشمه المرأة وإلى تنامي العنف الجنساني وتلاشي الأمن في الحياة العامة. ويتضافر ذلك مع تراجع تدابير الحماية التي تستفيد منها المرأة في ممارسة عملها، وفقدانها للأراضي، وزيادة فقرها، وكلها أمور تتال من تمتع النساء والفتيات بحقوق الإنسان المفروضة لهن بشكل كامل.
- 4 - ويتطلب سد الفجوة بين الجنسين كسر التقوقع المعرفي والاعتراف في الوقت ذاته بالتحول في الخطاب المتعلق بتغير المناخ صوب الحوارات الشاملة والمتقاطعة التي تتجاوز الأساليب التقليدية في معالجة قضايا تغير المناخ والمنظورات المنهجية التي تقوم على ما هو دارج من القوالب الجنسانية والأعراف الاجتماعية، والعمل على دعم ذلك التحول. على أن النهوض بالمساواة بين الجنسين في سياق تغير المناخ وتدهور البيئة والحد من مخاطر الكوارث يقتضي أيضا تعزيز البحوث المتعددة التخصصات والعلم وتقرير السياسات ووضع البرامج بالاستناد إلى الأدلة.

### سد الفجوة المعرفية والجنسانية للنهوض بالمساواة بين الجنسين في سياق تغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث

- 5 - لقد أصبح من الضروري العمل بشكل تعاوني عبر العلوم الاجتماعية والفيزيائية لتوسيع الآفاق ومعالجة أزمة المناخ الملحة. وينبغي في التصدي لتغير المناخ وتدهور البيئة والحد من مخاطر الكوارث اتباع نهج قائم على مراعاة حقوق الإنسان في جميع التخصصات المتصلة بالمناخ، بما في ذلك العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والتمكين الاقتصادي للمرأة في إطار الاقتصاد الأخضر، وعملية الانتقال إلى مصادر أخرى لتوليد الطاقة، والدراسات البيئية.
- 6 - ويمكن تعزيز الجهود المبذولة في سبيل مكافحة تغير المناخ عن طريق الاستعانة بالعلم لإتاحة إحصاءات رئيسية يُستند إليها في القرارات السياساتية المرتكزة على الأدلة التي تقف وراءها النساء أو التي تلك التي تُتخذ من أجلهن. ويمكن أن تكون البحوث التي تجمع بين الإحصاءات وبين التجارب التي يرونها الناس عن الأثر الذي لحق بهم ذات فائدة في التشجيع على العمل. ويبرهن البحث على الأهمية البالغة التي تتسم بها مشاركة المرأة في العلوم والبحوث من أجل بناء مستقبل قادر على الصمود وضرورة دعم دور المرأة في إيجاد حلول للتحديات المتصلة بالمناخ. ومن منتهى الأهمية الاعتراف بالمرأة بوصفها عامل تغيير بالنظر إلى كونها تتصدر جهود التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته آثاره. فالنساء في المناطق الريفية، على سبيل المثال، يبتكرن أساليب جديدة بالانخراط في ممارسات زراعية ذكية مناخيا.
- 7 - ويلزم إعطاء الأولوية لمشاركة المرأة في معالجة أزمة المناخ من منظور جنساني مشاركة كاملة وفعالة ومجدية. ويجب إشراك النساء بكامل تنوعهن في عمليات اتخاذ القرارات والحوارات المتعلقة بالسياسات حتى تؤخذ خبراتهن وتجاربهن واحتياجاتهن المحددة في الحسبان. ولا يمكن أن يحدث الابتكار والتغيير المفضي إلى التحول إلا عند تسخير أصوات النساء وقدراتهن. ولذلك، فإن تبوؤ المرأة مناصب قيادية أمر ضروري للوفاء بالتزامات حقوق الإنسان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بتغير المناخ وسائر الأهداف التي تنص عليها خطة عام 2030.

8 - وكثيرا ما تستبعد النساء اللاتي يكنّ في أوضاع هشّة من هيئات اتخاذ القرارات وتدابير المساعدة وجهود تحقيق الانتعاش، وبخاصة منهن نساء المناطق الريفية والنساء ذوات الإعاقة ونساء الشعوب الأصلية. فالنساء ذوات الإعاقة، على سبيل المثال، أقل قدرة على الحصول على الدعم الطارئ في أثناء الأزمات، ولكنهن كثيرا ما يتعرضن للإهمال في تدابير مواجهة تغير المناخ. ويؤدي عدم الأعمال التام لحقوق الإنسان المفروضة للنساء والفتيات ولا سيما منهن اللواتي يتعرضن لأشكال متعددة ومتداخلة من التمييز إلى افتقارهن للأدوات التي تساعدهن على المشاركة النشطة في مبادرات التخفيف من حدة آثار تغير المناخ والتكيف معها. أضف إلى ذلك أن الموارد المالية اللازمة لبناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ لا تستهدف الفئات التي تكون في أوضاع هشّة أو تصل إليها على الوجه الملائم.

9 - ومن الضروري استخدام آليات الإنفاذ ضمن الأطر والمبادرات القائمة لمكافحة أزمة المناخ بشكل مجّد، وذلك بإنتاج واستخدام بيانات مصنفة حسب نوع الجنس لمساءلة الجهات الفاعلة عن مسؤولياتها والتزامها بتحقيق المساواة بين الجنسين ومكافحة تغير المناخ. ومن الجدير بالذكر أن العمليات والمؤسسات والآليات الوطنية والإقليمية والدولية لحقوق الإنسان توفر آليات مناسبة للمساءلة. وقد ثبت أن إعطاء الأولوية لقدرة النساء والفتيات على اللجوء إلى العدالة والتمتع بحقوق الإنسان عامل محفز للتغيير المفضي إلى التحول. ويؤدي عدم التمكن من التمتع بحقوق الإنسان إلى تفاقم أوجه التفاوت القائمة، وهذا وضع يتناقض مع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

#### سبيل المضي قدما

10 - تتطلب معالجة تغير المناخ نهجا متعدد الجوانب. ومن الضروري الاستفادة في حوارات السياسات من معارف النساء بكل تنوعهن بمن فيهن نساء المناطق الريفية كالمزارعات ونساء الشعوب الأصلية. ومن شأن تطوير القيادة النسائية أن يساعد على تعميم إدماج وجهات نظر أكثر تنوعا في السياسات والبرامج. ومن المهم كذلك تقدير قيمة البحوث والتحليلات المتقاطعة المناصرة لقضايا المرأة مثل إدماج اعتبارات نساء المناطق الريفية والنساء ذوات الإعاقة في البحوث المناخية.

11 - وللاستفادة من قدرات المرأة يمكن للحكومات وغيرها من الجهات الفاعلة اعتماد تشريعات تقتضي أن يتضمن جميع البحوث خططا للمساواة بين الجنسين وزيادة تعيينات النساء في ميدان البحث العلمي. وينبغي للحكومات والمنظمات غير الحكومية علاوة على ذلك أن تجمع بيانات مصنفة لكشف الثغرات وأشكال التحيز التي تعتور السياسة العامة والحوارات والسياسات والبرامج، والتعاون في جمع هذه البيانات واستخدامها على حد سواء.

12 - وقد اعترف مجلس حقوق الإنسان، في قراره 13/48، المعتمد في عام 2021، بالحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة كحق من حقوق الإنسان. ولإعمال هذا الحق يتعين أن يستفيد العمل المناخي من الموارد المالية المطلوبة، وذلك على غرار ما حصل في التصدي لحالة الطوارئ الناجمة عن جائحة كوفيد-19 التي حظيت بدعم عالمي في خلال العامين الماضيين.